

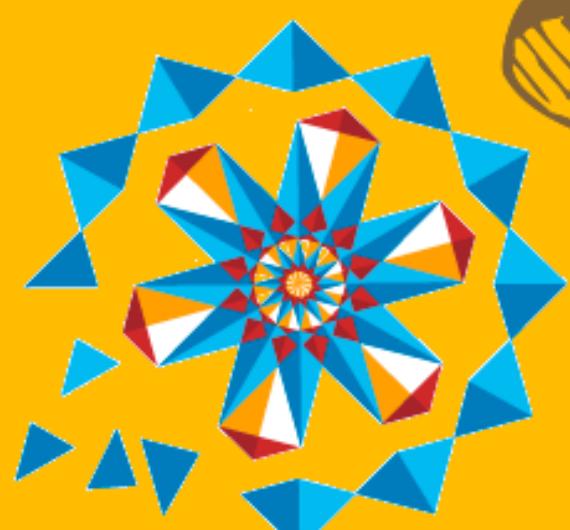


uOttawa

المنظـمـةـ المـجـتمـعـيـ

فـ الـأـنـزـمـاتـ

دـلـيـلـ تـدـرـيـبـ المـدـرـبـينـ



2018



الفهرس

تاریخ مشروع التنظیم المجتمعي فی الأزمات.....	4 - 1
ما هي أدوات التنظیم المجتمعي فی الأزمات.....	7 - 5
مواد التعليم.....	5
المحفظة الإلكترونية.....	6
الدورات المنظمة.....	7
كيف يمكن إستخدام هذه المواد؟.....	12 - 8
ماذا يمكن أن تفعلوا بمواد التنظیم المجتمعي فی الأزمات؟.....	9
السیاق والتعاون هما المفتاح.....	10
الخلط/إعادة الصياغة.....	11
الموازنة بين التعليم المباشر و التعليم الإلكتروني.....	13 - 12
إحضار أدواتكم الخاصة.....	14
إنضموا إلى العملية الإبداعية للمنظمين الإجتماعيين فی الأزمات.....	15
قائمة بمواد التنظیم المجتمعي فی الأزمات.....	16





تاريخ مشروع التنظيم المجتمعي في الأزمات

ولد المشروع الذي أصبح التنظيم المجتمعي في الأزمات عام 2014 في جامعة أوتاوا، وهي جامعة أبحاث كبيرة ثنائية اللغة السوريين. تقع في عاصمة كندا، بطلب من رئيس الجامعة آنذاك الان روك، لتصميم برنامج تعليم ما بعد ثانوي عن بعد للاجئين في ذلك الوقت، بدأت أزمة اللاجئين السوريين تترسخ في الوعي الدولي. في تموز 2014، سجلت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين 2.5 مليون لاجئ سوري في الدول المجاورة لسوريا (تركيا، لبنان، الأردن، والعراق)، زاد هذا الرقم ليصبح 3.3 مليون في تموز 2015 وفي تاريخ كتابة هذا الدليل وصل الرقم إلى 5.6 مليون شخص. كانت الوكالات الدولية تواجه عجزاً كبيراً في ميزانياتها في جميع أنحاء المناطق التي تتوارد فيها، والمجتمعات الدولية لم تكن تتخذ أي خطوات لتقديم الدعم. الجهات الفاعلة الخاصة، كالجامعات، كانت أول من فكر بطرق لمعالجة هذه الأزمة

الوصول إلى التعليم يعتبر حاجة ماسة في أي مضمون يتعلق باللاجئين أو الحالات الطارئة، ولكن الأزمة السورية شكلت فرص خاصة في هذا المجال. نسبة عالية من اللاجئين السوريين كانوا قد نالوا الشهادات الثانوية، أو كانوا تلامذة في المرحلة الثانوية، أو قد كانوا تلامذة جامعيين مقارنة بأزمات أخرى من هذا الحجم، بسبب قوة النظام التعليمي السوري (و التعليم العالي المتوفر مجاناً)، والنسبة العالية من النازحين من المدن. نعرف بأن توفر التعليم العالي يشجع إكمال الشهادات الثانوية، مما يساعد للحصول على أعمال بمعاشات أفضل وتحقيق قدراتهم الإنسانية الأساسية. نعلم أيضاً أن عدم توفر التعليم العالي، يسبب صعوبات ستواجهها المجتمعات في إعادة البناء بعد فترة طويلة من الصراعات كالحرب الأهلية السورية. ولكن مجتمع المانحين يعطي الأولوية لتمويل التعليم الإبتدائي، ودرجة ثانية التعليم الثانوي، وحتى عندما فتحت الدول مدارسها العامة للاجئين ، بقيت الرسوم الجامعية إمتيازاً بإمكان النخبة فقط أن تحمل تكلفته



خلال عملية التفكير التي قام بها فريق جامعة أوتawa حول كيفية تطوير برنامج كهذا، تم قضاء الكثير من الوقت بالتحطيط الأردن لتقديم الدعم بشكل مفید دون القيام بافتراضات غير ملائمة أو جهود متكررة لا صلة لها بالموضوع. لدى تركا، لبنان، والعراق قطاعات متطرفة في التعليم ما بعد الثانوي، لكن يوجد مشكلة في الوصول إلى التعليم، التوثيق، ودفع الرسوم. لم يكن هناك نقص في المهارات على الأرض، إنما مشكلة بحصول الطالب على التعليم. كان التعليم التقني والمهني مفيدة، لكنه يتطلب تجربة يدوية لا يستطيع التعليم الإلكتروني توفيرها. هل كان لدينا شيء مفید يمكن تعليمه في هذا السياق؟

كان قرارنا أن نركز على التنظيم المجتمعي، وهو مجموعة ممارسات في العديد من المجالات. مثل التنمية الدولية، العمل الإجتماعي، والصحة العامة، وهو شيء مهم للأشخاص الذين يعيشون مع بعض ولديهم اهتمامات ومصالح مشتركة، لخلق تغيير ملموس في حياتهم الإجتماعية. نادراً ما يدرس التنظيم المجتمعي كمهارة منفصلة، ولكنها تملك القدرة على تغيير حياة الأشخاص المهمشين والأشخاص الذين يعيشون في أزمات. بالإضافة إلى ذلك، يتوافق التنظيم المجتمعي مع مجموعة مهام وحتى عناوين وظائف في المنظمات غير الحكومية ومجتمعات الاستجابة الإنسانية مما يعني أن خريجياناً قادرين على الحصول على عمل بالإعتماد على المؤهلات التي نمنحهم إياها

كما أخترنا أن نركز على التنظيم المجتمعي لأنّه سمح لنا أن نواجه تحدي رئيسي آخرًا في التعليم في مرحلة ما بعد الثانوية في إطار الطواريء، وهو استخراج الطلاب من مجتمعاتهم. تعد برامج المنح الدراسية إحدى أهم الطرق لتوفير الحصول على التعليم للمرحلة ما بعد الثانوية للطلاب المتأثرين من النزاعات. على سبيل المثال، تشارك جامعة أوتawa في برنامج الطلاب اللاجئين التابع للجنة الخدمة الجامعية العالمية، حيث يأتي الطلاب اللاجئون من أفريقيا، آسيا والشرق الأوسط إلى كندا كلاجئين (وبالتالي يحصلون على إقامة دائمة) من خلال حملات التبرع ودعم الجامعات وطالبيها. ومع ذلك، فإن معظم برامج المنح الدراسية تقوم بإبعاد الطلاب عن منازلهم وعائلاتهم، وإرسالهم كأفراد إلى أوروبا أو أمريكا الشمالية أو الجامعات في المدن. بالنسبة للطلاب الذين لديهم واجبات عائلية أو الذين يشكلون المورد المالي الأساسي الداعم لعائلاتهم أو بكل بساطة الذين يفضلون عدم مغادرة أماكنهم، المنح الدراسية لا تشكل حالاً مستداماً. من خلال التركيز على العمل في مجتمع ما والبقاء فيه، واستثمار تعليمكم للعمل من أجل أشخاص أنت على تواصل معهم، سيكون برنامجنا قادرًا على الوصول إلى طلاب لم يقدموا طلبات الحصول على المنح الدراسية والطلاب الذين لم يقدروا الحصول عليها



إخترنا أن نبدأ عملنا في لبنان بعد عدد من الأسباب: وجود منظمات مجتمع مدني قوية وقطاع التعليم لما بعد الثانوي الممتاز، بالإضافة إلى ارتفاع كثافة اللاجئين (حوالي 1 من كل 4 سكان هو لاجئ)، وأخيراً قدرة فريقنا القوية في اللغة العربية (وقدة الخبرة في اللغات التركية والكردية). سافر فريق أتوا إلى لبنان وطور شراكة مع كلية العلوم الصحية في الجامعة الأمريكية في بيروت، التي تدرس مهارات التنظيم المجتمعي في برنامج ماجستير الصحة العامة، وحيث يوجد عند العديد من أعضاء الهيئة التدريسية خبرة واسعة في إقامة شراكات مع منظمات الإغاثة والمنظمات غير الحكومية لدعم المجتمعات في الأزمات. لا زلنا نعمل في لبنان بشراكتنا مع الجامعة الأمريكية

بالرغم من ذلك، عندما طورنا برنامجنا في لبنان، أدركنا أهمية تطوير هذا البرنامج على أساس تجربة في البلدان العربية ومناطق أخرى حول العالم، وليس فقط في لبنان. أردنا أن تكون موادنا متوفرة لاي شخص يمكن أن يجد فيها إستعمالاً مفيدة، وليس فقط للاجئين أو العرب. "الأزمة" ليست شيئاً يعيش خلاها أشخاص من مكان واحد، ولكن هي تجربة مشتركة لكثير من الناس في أماكن متعددة. في كل تلك الأماكن، يكافح الناس في التعاون لمساعدة بعضهم البعض لإحداث فرق، حتى عندما يكونوا لا يزالوا في غضون الأزمة. لذلك، قررنا أن نجعل موادنا متوفرة للأشخاص المهتمين للعمل سوياً لمساعدة المجتمعات في التنظيم

لذلك، قمنا بمقابلات من كُلّا على تواصل معهم من منظمين في كندا، لبنان، فلسطين، العراق والمكسيك. ما زلنا نجمع المزيد من المقابلات ونتعلم كيف يقوم مختلف الناس بعملية التنظيم المجتمعي لإيجاد حلول للمشاكل. بعد ذلك، نأخذ هذه المقابلات بالإضافة لأبحاثنا الخاصة وما تعلمناه عن التنظيم المجتمعي، ونحوها إلى مواد تعليمية إلكترونية. على الرغم من أنها تقوم بكتابه النسخة الأولى من هذه المواد باللغة الإنجليزية، تتأكد من ترجمتها إلى لغات أخرى، لأن من حق الجميع أن يتعلموا ويطورو مهاراتهم في لغتهم الأم





منذ أن بدأ مشروع التنظيم المجتمعي في الأزمات، استخدمنا هذه المواد في كندا، لبنان و البرازيل. قمنا ببناء علاقات في هذه الأماكن، بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، العراق و فلسطين. نأمل أن نعمل مع شركاء لمساعدتهم على استخدام موادنا في هذه الأماكن.

كان مشروع التنظيم المجتمعي في الأزمات مخطوطاً بتقى دعم مالي من العديد من المصادر. و هذه تشمل:

- جامعة أوتاوا، التي مولت مساعدين الباحثين، تكاليف السفر و تأمين المركز الأساسي لمشروعنا.
- مؤسسة مجتمع أوتاوا، التي أمنت التمويل الأولي للمشروع.
- OSF مؤسسة المجتمع المفتوح ، التي مولت النسخة الأولى لمناهجنا و تكاليف الدراسة التجريبية في لبنان.
- مجلس أبحاث العلوم الإجتماعية و الإنسانية، الذي مول سلسلة ورشات العمل التي كتب من أجلها هذا الدليل لأول مرة
- مجتمع ناشonal جيوغرافي، الذي سيمول مشروع لمدة عام سوف يقوم من خلاله تسجيل تجارب الأشخاص الذين استخدمو منهج التنظيم المجتمعي في الأزمات

- الأهم من ذلك، تلقى مشروع التنظيم المجتمعي في الأزمات دعم غير مالي من عدد من المصادر:
- أكثر من 200 طالب في جامعة أوتاوا تطوعوا لإجراء الأبحاث، تجارة المواد، الأمثلة البحثية و تنظيم المناسبات.
 - أكثر من خمسين من أجريت معهم المقابلات في 4 بلدان، شاركوا قصصهم.
 - المنظمات الشريكة في فلسطين، لبنان، العراق، كندا والبرازيل، التي كرست وقتها و طاقتها لتنفيذ برامج التنظيم المجتمعي في الأزمات مع مجموعات متنوعة من الأشخاص.





ما هي مواد مشروع التنظيم المجتمعي في الأزمات؟

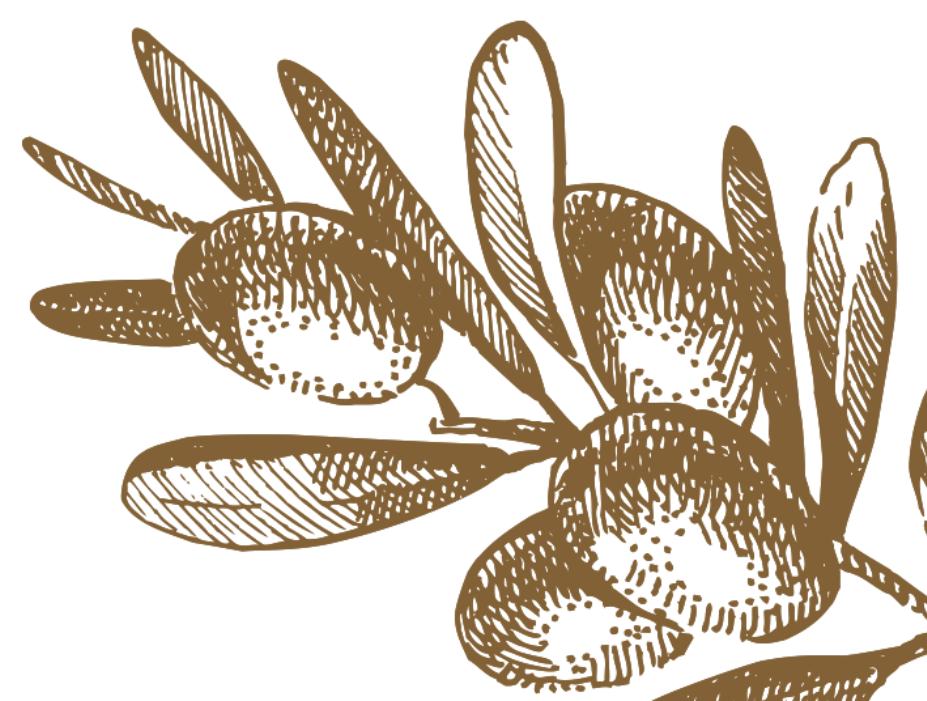
ينتج مشروع التنظيم المدني في الأزمات 3 أنواع من المواد: أدوات التعليم، ملف التعريف الإلكتروني والدورات المنظمة. هذه المواد وسائل للتعليم ويمكن استخدامها بشكل منفرد أو جمعها مع بعض.

أدوات التعليم

كل من أدوات التعليم هي قطعة صغيرة من خريطة التعليم وهي مصممة لتجعلك تفكّر في نطاق معين من عملية التنظيم المجتمعي، وتحتفل في الفكرة الرئيسية، الموضع، الغايات، الأهداف و الوقت اللازم لإنهائها. تحتوي أدوات التعليم عادة على 3 أجزاء:

- الجزء الأول هو الكتبة التي تساعد في وضع إطار نطاق معين من التنظيم المجتمعي، إعطاء تعريفات و سُبل مختلفة للتفكير في مشكلة معينة. ويمكن أن تستخرج الأدوات المذكورة من مصادر أكاديمية تهدف إلى توفير المعرفة النظرية أو من مقالات إخبارية تعكس تجارب الحياة الواقعية من الموضوع المتناول.
- الجزء الثاني يتكون من أصوات الأشخاص الذين يعملون في مجال التنظيم المجتمعي و هم يتحدثون عن هذه القضايا. غالبا ما تكون هذه مقابلات مصورة، ولكنها قد تتضمن أنواع أخرى من المقابلات.
- وأخيراً، كل أداة تعليم تنتهي بجملة "في المحفظة الإلكتروني، الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية"، تتبعها مجموعة من الأسئلة. يمكن استخدام هذه الأسئلة للمناقشة ضمن مجموعة، أو لإنشاء المحفظة الإلكتروني فريد عن غيره. (النظر أدناه)

على سبيل المثال، في أداة "أن تكون ميسّر لأفكار المجتمع"، نبدأ بتعريف ميسّر الأفكار المجتمعية و نعرض فيديو خالد فراج من "جراسروت القدس" و فيديو للينا إسماعيل من مؤسسة دالية، حيث كل منهما يشرح دور منظمته في تيسير الأفكار في المجتمعات، يليها أسئلة عن كيفية تحديد المنظمات الميسّرة في محيطكم. هذه الأسئلة ليس المقصود منها أن تطلب منك تحديد الحلول التي يطرحها جمال ولينا في الفيديو. لقد اكتسبنا الخبرات التي وثقناها خلال عمليات التنظيم المجتمعي في سياقات محدّدة، لكل منها تحدياتها الخاصة. نأمل توجّهك هذه الأسئلة نحو التفكير بطرق مبتكرة للتعامل مع مشروع تنظيمي أو مشكلة معينة.



المحفظة الإلكترونية

صّمت المحفظة الإلكترونية لكي يكون سجلاً مكتوباً لأفكار المنظمين المتدربين بينما يعملون مع الأدوات التعليمية. على سبيل المثال، يمكن وضع جميع الأسئلة من الأدوات التعليمية داخل المحفظة الإلكترونية، البعض منها هو تقييم تجارب وسياقات ماضية، بينما البعض الآخر يكون عن تخطيطاتهم عن تنظيمكم الخاص. إذا كان المنظمون المتدربون يعملون على مشكلة داخل منظمة أو ضمن مشروع معين، قد تودون أن تشملوا الأسئلة المتعلقة بذلك الحالات. يمكن أن يبني المحفظة الإلكترونية من خلال استخدام عدة أدوات تعليمية متعلقة بموضوع معين بطريقة تمكن المجموعة من التفكير خلال حالة معينة يريدون تسلیط الضوء عليها في عملهم أو مبادرة ما. على سبيل المثال، إذا كانت مجموعتكم تعاني من مشاكل في التواصل وشعرتم بأن المجموعة تفكّك، يمكنكم اختيار أدوات تعليمية من موضوع سياق المجموعة الأفضل لمعالجة حالتكم. بإمكانكم بعد ذلك أن تقوموا بورشة عمل باستخدام المحفظة الإلكترونية الذي قمتم بإنشاءه لاستهداف مشكلة معينة تواجهها مجموعتكم. ولكن، إن كانت المجموعات التي تعملون معها تخطط لتنظيماتها الخاصة، قد تودون إدراج أسئلة أخرى قد تساعدهم في تخطيط هذه التنظيمات، وتشتمل أشياء عملية كقواعد للعمل، موازنات، أو إعلانات صياغية. إذا تم إنشاء المحفظة الإلكترونية لجعل مجموعتك تفكّر عن عملية تنظيم كاملة فقد يأخذ شكل اقتراح مشروع (انظر الدورات المنظمة).

عندما نستخدم المحفظة الإلكترونية مع المنظمين المتدربين، نقوم بتنظيميه بطريقة تخوّل الميسّر الاطلاع على الملف خلال عمل المتدربين، ولكن المتدربين يستطيعون إبقاء المحفظة بـإيكلها لأنفسهم. استخدمنا وسائل كصفحات ب.د.ف يمكن تعبئتها وجداؤل غوغل لفعل ذلك. بهذه الطريقة، يستطيع الميسّر متابعة ما يفعله المتدربون، ولكن المتدربين يحافظون على ملكية عملهم. الملف الإلكتروني ليس "درس مفروض" كما هو الحال في الدورات التقليدية، ولكنه طريقة لتيسير عمل المتدربين في تنظيم أفكارهم وتشجيع التواصل بكل الاتجاهين بين الميسّر والمنظمين. الملفات الإلكترونية يمكن أن يتشاركونها المتدربون بين بعضهم البعض أو يمكن إتامها مع مجموعات أخرى، بكل الأحوال تقرر كل مجموعة ما هو الأفضل لها.

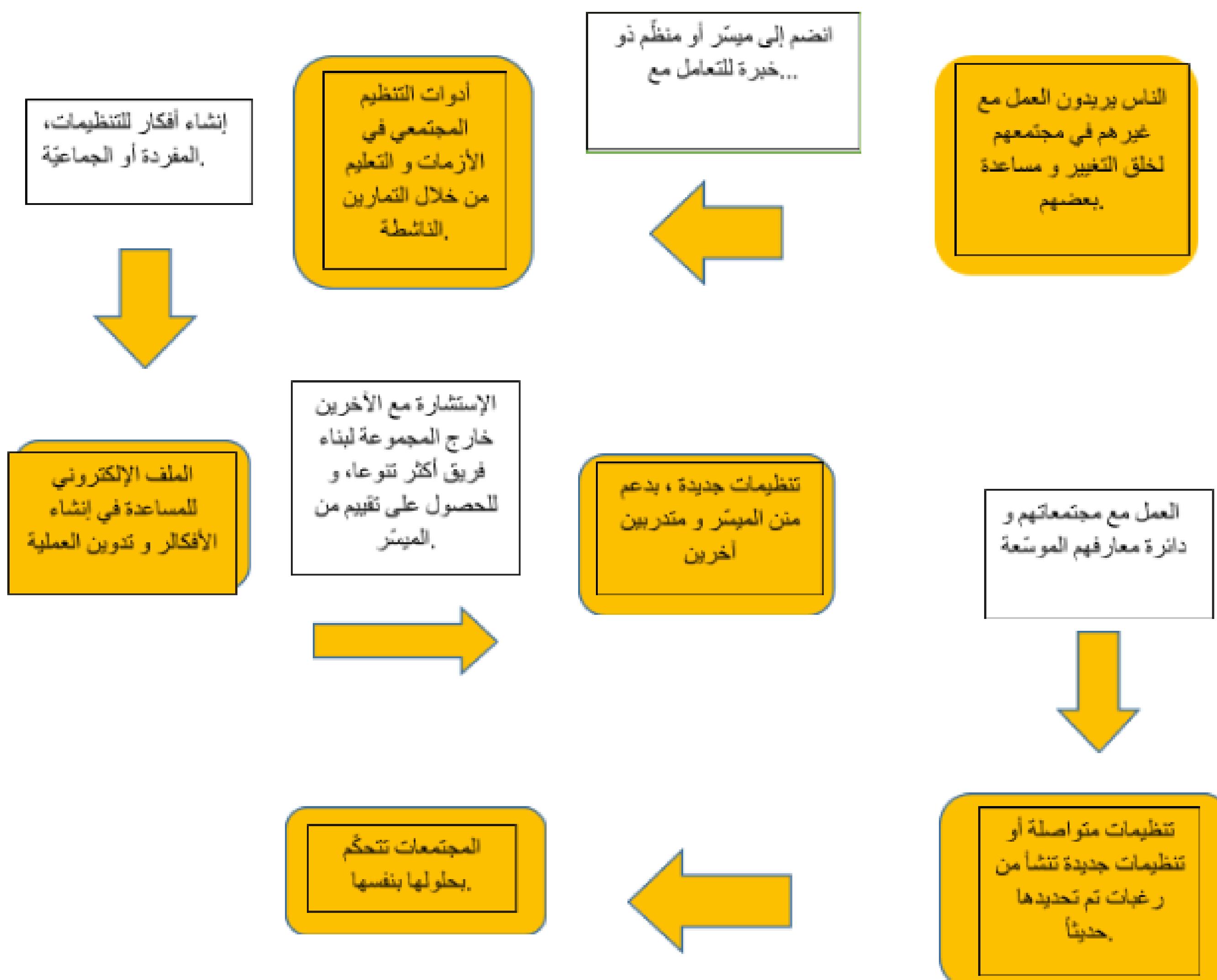
الدورات المنظمة

الدورات المنظمة قد تكون تحليل دراسة حالة عن عملية تنظيم معينة أو عن أهداف تعليمية محددة مسبقاً تعنى بموضوع معين. تحليل دراسة الحالة يدخل في التفاصيل عن تنظيم ما، سياقه ، ما الذي تسبب بحدوثه، التحديات التي واجهته ورحلة تخطي هذه التحديات (إذا كانت هذه هي الحالة، بما أن التنظيمات لا تشكل كلها قصص نجاح ولكن هذا لا يعني أنه لا يوجد دروس مهمة يمكن أن تتعلمها من التجربة). دراسة الحالة تعتمد على السياق بشكل ويمكن استخدامها كمواد للمجموعات والأفراد ليتعلموا عن تجارب غيرهم في التنظيم المجتمعي في دول يهتمون بها أو دولهم إن وجدت تجارب عنها. موادنا على توسيع دائم ونأمل بأن نستطيع أن نصبح منصة للمنظرين في جميع أنحاء العالم. فإن لم تجدوا دراسة حالة من بلد معين، تواصلوا معنا واقتربوا منظمين هناك بإمكاننا أن نتواصل معهم!

ال النوع الثاني من الدورات المنظمة هو مجموعة أو باقة من المواد الدراسية التي قمنا باختيارها مسبقاً. هذه الباقات تأخذ وقتاً أطول لإكمالها ويمكن إستخدامها مع المحفظة الإلكترونية لمساعدة المجموعة في عملية تحقيق أهدافهم. أما للمنظرين المتدربين فقد صممنا باقة تتطلب أعمال ميدانية وأبحاث مع المجتمع المحلي لكي يحددوا بالطريقة الأفضل المشكلة، الموارد المتوفرة في المجتمع، وطرق التي يمكن أخذها لإيجاد الحلول وتطبيقاتها من خلال عبر المجتمع وملكية. هذه الباقة قد تستغرق المنظمين أسبوع أو إثنين لإتمامها، أو أكثر تبعاً لعملهم.

كيف يمكن استخدام هذه الأدوات؟

هناك الكثير من الطرق لاستخدام أدوات التنظيم المجتمعي في الأزمات. واحدة منها هي جمع عدد من الناس لإنشاء تنظيمات جديدة. هذه هي الطريقة التي نستخدمها عادة. عندما نستخدم أدواتنا في هذا النط، يكون لدينا عملية يمكن وضعها في رسم بياني كالتالي:





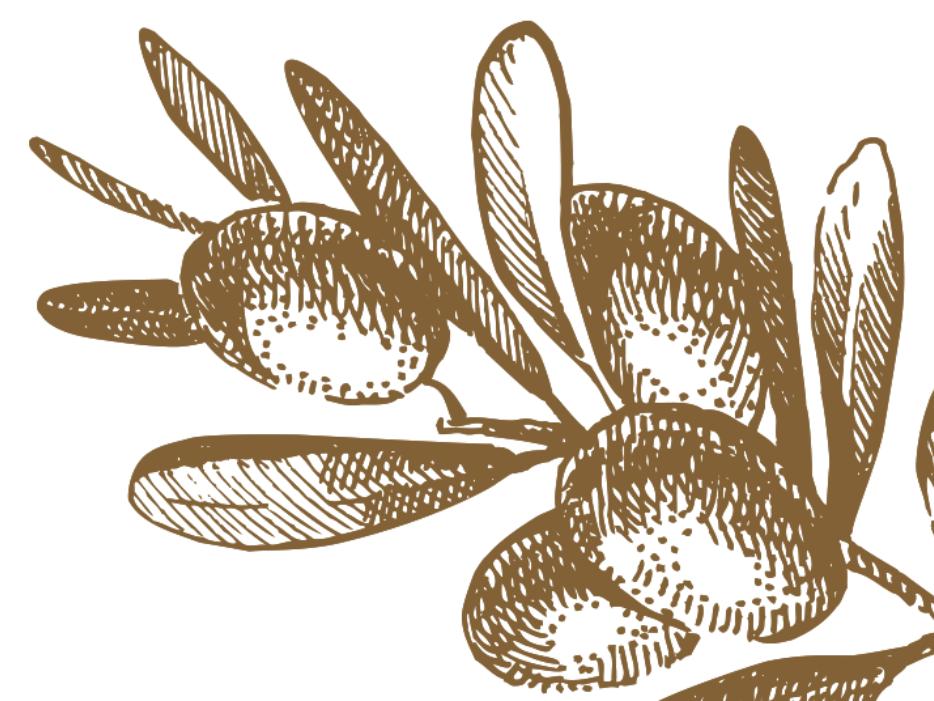
ماذا يمكن أن تفعلوا بمواد التنظيم المجتمعي في الأزمات؟

نستخدم أدوات التنظيم المجتمعي في الأزمات للتعليم في جامعتنا، وأيضاً لقيادة برامجنا بأنفسنا. ولكن نؤمن بأن العلم يجب أن يكون متوفراً بطريقة مجانية لأكبر عدد ممكن من الناس، وأنه من الواجب شارك العلم والمواد. لذلك، جميع مواد التنظيم المجتمعي في الأزمات ذات توفر مفتوح، أي أنه من الممكن أن تصلوا إليها و تستعملوها دون أي تكلفة. يمكنكم الإطلاع على كيفية الحصول على هذه المواد عبر صفحتنا الإلكترونية. بالإضافة للبرامج التي نقودها باستخدام هذه المواد، هناك استخداماً آخران لها:

• برامج بالشراكة مع التنظيم المجتمعي في الأزمات. إن أردتم التنسق معنا، بإمكاننا العمل معكم لدعم برنامج يقوم باستخدام مواد التنظيم المجتمعي في الأزمات، التي قد تشمل دعم الترجمة للغات أخرى، وضع المواد في ترتيب معين، استخدام منصتنا المكرسة للتعليم الإلكتروني، توفير مساعدتنا للعثور على مواد أخرى، المساعدة في العثور على الميسرين و توسيع المعرف مع المنظمين الآخرين، المساعدة في التقديم على طلب الحصول على تمويل لتفعيل برنامج، أو توفير شهادات تعلم مستمر من جامعة أوتاوا توثق المشاركة. عادة إنشاء برامج شراكة يأخذ وقتاً، ولكننا مهتمون بالتعاون على أوسع نطاق ممكن.

• برامج مستقلة: بإمكانكم استخدام الأدوات بجزء من تعليمكم، تدريركم، أو عملكم الخاص. بإمكانكم استخدامهم بأنفسكم، مع منظمة، أو مع مجموعة غير رسمية من الأصدقاء. بإمكانكم استخدامها داخل صف في المرحلة الثانوية أو في الجامعة، أو أي مضمون تعليمي آخر. بإمكانكم استخدام فيديو واحد، أداة تعليمية أو اثنان، أو حرفياً كل ما لدينا لتقديمه. الأمر يعود إليكم! إذا استخدتم أدواتنا بأي طريقة، نطلب منكم فقط إخبارنا كيف تفكرون باستخدامها أو كيف قدمت باستخدامها. بإمكانكم فعل هذا عبر البريد الإلكتروني أو صفحات التواصل الاجتماعي—فقط قوموا بترك ملاحظة، ومن دواعي سرورنا الحديث إليكم!

بعض النظر عن كيف تفكرون باستعمال الأدوات، إن كان معنا سوياً أو لوحدهم، لدينا بعض النصائح المخصصة لكيفية تحديد استخدام السياق. تكون هذه النصائح مبنية على كيف قمنا باستخدام هذه الأدوات، وتطبق إجمالاً باستخدام هذه الأدوات داخل مجموعة على فترة زمنية محددة، عوضاً عن استخدام تمرن أو فيديو معين للنقاش أو للتعلم الشخصي.



السياق والتعاون هما المفتاح

إذا قلنا بتلخيص كل النصائح في هذا القسم، سيكون التلخيص على هذا الشكل: فَكُرُوا في السياق الذي لديكم. من سيكون المنظمون المتدربون والذين سينضمون سوياً من أجل بناء تحركاتهم الخاصة؟ ما هي التحديات التي تشكل الحالة التي يجدون نفسهم فيها؟ ما هي التجارب، التدريب وال فرص التعليمية التي كانت متاحة لهم؟ ما هي أماكن سكفهم، ما هي المجتمعات التي قد ينتمون إليها (مع التأكيد بأنهم بطبيعة الحال ينتمون إلى العديد من المجتمعات التي لا يمكن توقعها!) وما هي أنواع التحركات التي قد تكون ذات أهمية لهم؟ إذا كنتم الميسرين أو المنظمين لاستخدام هذه الأدوات، فَكُرُوا بها من وجهة نظركم، ولكنها فكرة سديدة أيضاً أن تتكلّوا مع الأشخاص الذين ستعملون معهم. لا تقوموا ب مجرد الإفتراض ما سيعرفونه أو ما سيفكرون به: تسأّلوا معهم، واتركوا لهم مجالاً اتخاذ الخيارات والقرارات مع بعضهم البعض ومعكم. منهاج التنظيم المجتمعي في الأزمات يشدد على التنسيق والتعاون خلال عملية التعلم عن التنظيم. نشدد على هذا لأن التنظيمات تعمل فقط إن قام الناس بالتعاون والعمل سوياً، أيوجد هناك طريقة أفضل لبناء هكذا مهارة من استغلال فترة التعلم عن التنظيم؟

الخلط و إعادة الصياغة

عوضاً عن حقوق الملكية لموادنا التعليمية فإن لدينا شهادة في الابداعات التشاركية من BY-NC-SA. يعني هذا أنه بإمكانكم استخدام ونسخ ونشر موادنا والتعديل عليها كما تشاورون طالما لا يتم استخدامها بغية الربح. تأكدوا أن يستعمل الآخرون هذه المواد بشهادة ابداعات تشاركية ونوهوا أن هذه المواد صُمِّمت بالأصل من قبل التنظيم المجتمعي في الأزمات.

في كل مرة يستخدم أحد موادنا التعليمية فإنهم يقومون بـ"إعادة المزج" أي وضع القطع مع بعضها بطرق مختلفة. أحياناً قد يرغب المرء أن يستخدم بعض الأدوات دون غيرها. وأيضاً تارة نستخدم المواد بترتيب معين وتارة بترتيب آخر. أحياناً قد نستخدم فيديو معين لموضوع ما، وأحياناً نستخدم فيديو آخر بلغة مغيرة أو لعلاج مشكلة مختلفة. جميع ما سبق هو جزء طبيعي من عملية استخدام المواد.

نحثكم على التمعن بالمواد واختيار ما يناسبكم ويخدم أهدافكم بدقة. هل هناك أشياء لا تناسب مجموعة المنظمين المتدربين الذين ستعملون معهم؟ هل هناك أشياء تعرفونها مسبقاً؟ هل من الأهم تعلم شيء آخر؟ هذه القرارات تعود إليكم. يجب ترتيب المواد واعتماد العناصر المستخدمة بناء على ما هو الأكثر أهمية وفائدة وتسويق بالنسبة لكم وجميع المنظمين المتدربين الذين ستعملون معهم.

الموازنة بين التعليم وجهاً لوجه وبين التعليم عن بعد أو الالكتروني

كون موادنا رقية لا يعني أننا نهدف إلى أن تستخدم حسراً بطريقة رقية. لقد تم دمج المواد بمناقشات وأنشطة وجهاً لوجه عبر جميع استخداماتها لها إلى الآن. اختيار كيفية الدمج بين العمل وجهاً لوجه وعن بعد تعود خياراتكم وللسياق.

بعض النماذج الممكنة:

- إذا كان اتصال الإنترنت لمشاهدة الفيديو غير متاح لمعظم المشاركين غالباً لن يعملوا إلا ضمن مجموعة وقد يجتمعون معاً لمشاهدة الفيديوهات والمناقشة فيها ومن ثم يعملون على أسئلة ملف التعريف الإلكتروني سوية.
 - إذا كان التنقل للحضور ضمن مجموعة صعباً فبإمكان المشاركين مشاهدة الفيديوهات وكتابة ملف التعريف الإلكتروني بأنفسهم. ويمكنكم أيضاً استخدام منصة تفاعلية كواتساب أو فيسبوك لإجراء نقاشات ومساعدة المشاركين أن يتواصلوا مع بعضهم.
 - إذا كان بإمكانه المشاركين الحضور الشخصي مرة أو مرتين في الأسبوع أو حتى أقل، عندها بإمكانهم أن يشاهدو الفيديوهات ويكتبوا ملف التعريف الإلكتروني بأنفسهم ومن ثم إمضاء بعض الوقت معاً للنقاش والقيام بالأنشطة التعليمية.
- المهم هو التأكيد من وفرة الفرص للتعلم النشط من خلال النقاشات والأنشطة. كثير من برامج التعلم عن بعد قد تصبح باهتة جداً عندما يجلس المشاركون ويتابعون الفيديوهات فقط. تشير الأبحاث عن طرق التعلم أن هذه ليست هي الطريقة المثلث لمعظم الناس. يحتاج الناس إلى وضع الأفكار في حيز التطبيق وأن يربطوا ويكونوا أفكارهم الخاصة ليتقدموها في تعلمهم.



يجب أن تشمل الجلسات وجهاً لوجه عند تحضيرها للمنظمين المتدربين ما يلي:

- تمارين كسر الجليد (التمارين التي تساعد الناس على الاسترخاء والاندماج مع المجموعة) وفرص للمشاركين ليتعرفوا على بعضهم بشكل أفضل ويشعروا بالراحة.
 - فرص للنقاش عن موادنا أو مواد أخرى أو مشاكل أو مفاهيم تودون طرحها.
 - فرص للعمل ضمن مجموعات صغيرة على مهام معينة، كالعصف الذهني أو إبداء رد فعل حيال شيء ما أو التحضير لشرح شيء للمجموعة كاملة.
 - ألعاب وأنشطة تسمح للمشاركين بالتحرك واللعب والاستمتاع بتجربتهم معاً.
 -
- إليكم بعض المصادر لتمارين كسر الجليد والتنشيط وبعض الألعاب والأنشطة الممكن استخدامها خلال الجلسات:

<http://socialwork.wikia.com/wiki/Category:Activities>

<https://www.trainingforchange.org/tools/>

http://sydney.edu.au/education_social_work/groupwork/implement/prepare/warm_up.shtml

<https://toolbox.hyperisland.com/>

إذا كنتم تستعملون نسخة الكترونية بالكامل لأنها النسخة الوحيدة التي تعد سهلة الوصول لشريحة المنظمين الذين تدربونهم، فإنه من المهم تخصيص الكثير من الوقت للتفاعل وبناء مجتمع. من الأدوات المهمة لتحقيق ذلك هي وسائل التواصل الاجتماعي وغرف المحادثات الالكترونية ومكالمات الفيديو وغيرها. يمكن للناس أن يبنوا علاقات مجتمعية عميقه مع أشخاص يعرفونهم عبر الانترنت ولكن الأمر يتطلب جهداً أكثر مما يتطلبه عند وجود الأشخاص في المكان ذاته. إذا كان بإمكانكم جمع الأشخاص في مكان واحد عند بداية البرنامج أو خلاله فإن هذا يساعد في تسريع الأمور.



أحضروا موادكم الخاصة

بغض النظر عن السياق الذي تستخدمون فيه موادنا، قد تجدون بحثات تتناول سدّها. اذا كنتم تعلمون في صف، قد ترغبون بإضافة بعض القراءة التقليدية إلى الوسائل المتعددة في موادنا. في حال استخدام المواد باللغة الثانية للمشتركيين، قد ترغبون بإعطائهم بعض المواد بلغتهم الأساسية. إذا لم تحتوي موادنا على دراسات حالات عن المجتمع أو البلد الذي تستخدمون فيه المواد، بإمكانكم دمجها مع مواد نتطرق إلى ذلك المجتمع أو البلد.

نجد هذا الأمر رائعاً جميع استخدامات موادنا على أرض الواقع تضمنت إضافة مواد ليست من إنتاجنا. الأمثلة تشمل دراسات حالات من أدلة تجربة مجتمعية، مقالات أكاديمية وصحفية، ومواد تدريب أخرى من إنتاج المنظمات. في كل مرة، جعلت هذه الإضافات التجربة أغنى وأكثر كالاً لجميع المشتركيين في التدريب.

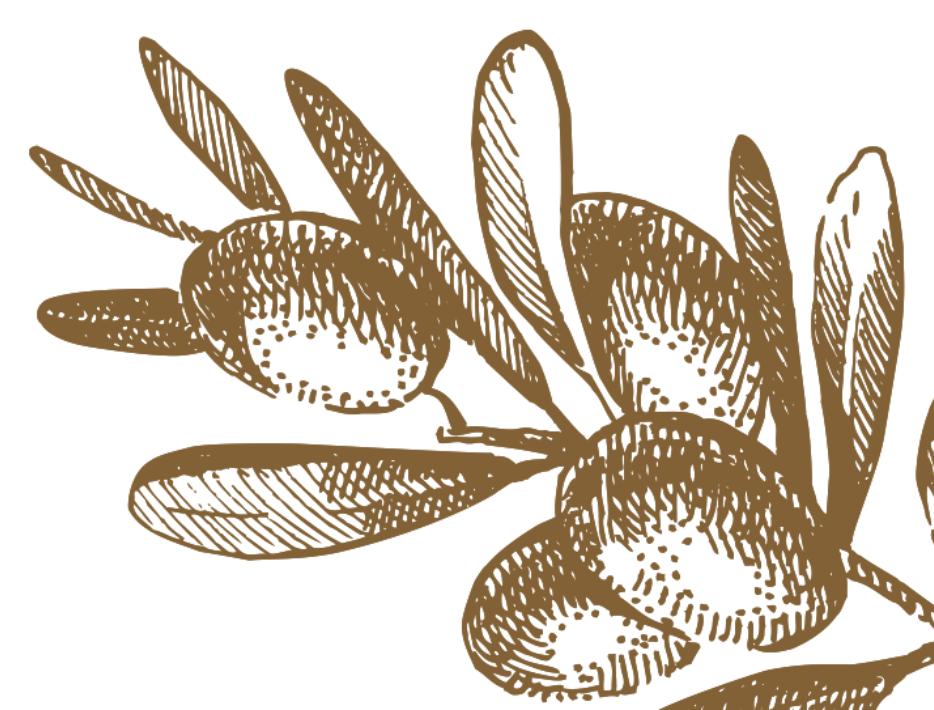
لدينا قائمة بالمواد الإضافية التي استخدمت بنجاح بجانب موادنا وسننشرها على موقعنا على الانترنت. إضافة إلى ذلك، إذا وجدتم أي مواد جيدة بأي لغة كانت وعن أي موضوع كان رجاء شاركوها معنا!



انضموا إلى الإجراء الإبداعي للتنظيم المجتمعي في الأزمات

نحن في مشروع التنظيم المجتمعي في الأزمات نؤمن بالإنشاء المشترك للمعرفة. ليس هناك واحد منا ينشئ المعرفة وآخرون يتعلمونها غيابياً، بل نؤمن أن كل شخص لديه معرفة وخبرات ليشاركها. نحاول أن نجسّد هذا في موادنا. يسرنا أن ندعوكم للإنضمام لدائرة الناس الذين يشاركون خبراتهم وتجاربهم وأفكارهم. إذا كنتم منظمين وترغبون بمشاركة قصتكم بكلماتكم أنتم، يسرنا أن نسمع إليكم ونشارك كتاباتكم أو صوتكم أو مقطع فيديو لكم. إذا كنتم ترغبون بالمساعدة لإخبار قصصكم، يمكننا العمل معكم أو إيجاد شريك يساعدكم على إخبار قصصكم تماماً كما تودون إخبارها. إذا سمعتم بأمثلة مميزة عن التنظيم ورغبتם بمشاركتها مع منظمين آخرين، بإمكاننا التعاون مع هؤلاء المنظمين لنشر قصصهم.

أفضل طريقة للمشاركة في الإنشاء المشترك للمواد هي التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني. إذا كان لديكم شيء جاهز وتودون إرساله بإمكانكم ببساطة إرساله لنا وسنقوم براجعته ومن ثم الحصول على إذنكم لمشاركته. يمكنكم أن تراسلونا إذا رغبتم بالحديث عن المزيد من الأفكار.



لائحة مواد التنظيم المجتمعي في ظل الأزمات



- الموارد المحلية والتنمية المجتمعية المبنية على الموارد:
ما هي التنمية المجتمعية المبنية على الموارد؟
العونه / العمل المشترك
تحديد الموارد المادية
الموارد البشرية
المعرفة
- من يمتلك المعرفة؟
المنطقية والمسؤولية
تقييم الوضع
المعرفة خلال العمل
التقييم بعد العمل
التفكير الندي
الشفافية، الخصوصية، والإقرار
مقاربة "ولكن لماذا؟"
- المجتمع:
من هو المجتمع؟
الهويات والتعاضد
الحوار المجتمعي
الدعم المجتمعي
كيف ترتبط المنظمات بالمجتمع؟
تحديات العمل في المجتمع
المشاكل المشتركة
الحلول المجتمعية
تحديد مشكلة في مجتمعكم
- اجراءات المجموعة:
النزاع والجماعات
الاحتراق والفشل
القيادة
القرارات والقيادة
والمزيد!
- أنواع مختلفة من التنظيم المجتمعي:
التنمية، العمل، الاندماج، المعارضة
تيسير الأفكار المجتمعية
التفكير ما وراء المشاريع
المؤسسة
الانسحاب





ناديا أبو زهرة، مديرية مشاركة
أستاذة مشاركة
كلية التنمية الدولية والدراسات العالمية
جامعة أوتاوا

إميلي ريعان ويلز، مديرية مشاركة
أستاذة مشاركة
كلية الدراسات السياسية، جامعة أوتاوا

ديانا الريشاني، مديرية مشروع
ماجيستير في علوم الإنسان، جامعة أوتاوا

تصميم ديانا الريشاني

CMIC@UOTTAWA.CA
CMIC-MOBILIZE.ORG
UNIVERSITY OF OTTAWA
120 UNIVERSITÉ PRIVATE
OTTAWA, ON K1N 6N5
CANADA

